

الجمال في البحث

والنصب بفقدان الخافض .

نحو قل ا D في آل عمران (إنما ذلكم الشيطان يخوف أولياءه) نصب أولياءه على فقدان الخافض يعني يخوف بأوليائه فلما أسقط الباء نصب ومثله قوله جل ذكره (ذكر رحمة ربك عبده زكريا) نصب عبده على فقدان الخافض أي لعبده فلما أسقط اللام نصب ومثله (أو عدل ذلك صياما) أي من صيام ومثله (ما هذا بشرا) أي ببشر فلما اسقط الباء نصب .
وتميم ترفع هذا كلما كان بعد الاسم المبهم والمكنى يجعلونه مبتدأ وخبرا ويقرؤون (ما هذا بشر) فيجعلون هذا مبتدأ وبشرا خبره وعلى هذا يروون هذا البيت للنابعة .
(قالت فيما ليثما هذا الحمام لنا ... إلى حمامتنا ونصفه فقد)